رابط المادة على منصة باحث

03 - شرح الوابل الصيب لابن قيم" في ركوب الدابه والذكر عنده "الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة ابن القيم الجوزية رحمه الله في كتابه الوابل الصيب - 00:00:02

الفصل الرابع والثلاثون في ركوب الدابة والذكر عنده قال علي ابن ربيعة شهدت علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اتي بدابة ليركبها. فلما وظع رجله في الركاب قال بسم - 00:00:20

فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون. ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات - 00:00:38

ثم قال سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت. ثم ضحك فقيل يا امير المؤمنين من اي شيء ضحكت فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت - 00:00:58

ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اي شيء ضحكت فقال ان ربك سبحانه وتعالى يعجب من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب رواه اهل السنن وصححه الترمذي - 00:01:16

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:36

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فهذا الفصل الرابع والثلاثون من كتاب الوابل الصيب للامام ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:01:58

عقده في بيان ما يتعلق بركوب الدابة والذكر عنده اي عند الركوب والدابة يتناول كل مركوب يركبه المرء ينتقل عليه من مكان الى مكان سواء بهيمة الانعام والخيل والحمير والبغال لتركبوها - 00:02:28

ويخلق ما لا تعلمون او الفلك الذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون او ايظا وسائل النقل الحديثة التي يسرها الله سبحانه وتعالى للناس في هذا الزمان ولم تكن موجودة في الزمان الاول - 00:03:05

مثل السيارات هذه المركوبات المريحة غاية الراحة مع الطرق المعبدة التي يسرها الله سبحانه وتعالى للناس داخل المدن وفي الانتقال من مدينة الى اخرى وكذلك الطائرات وهذه نعمة عظيمة جدا - 00:03:35

يسرت لي الناس الانتقال من مكان الى مكان حتى قربت الاماكن البعيدة في الاماكن التي في الزمن الاول الى وقت قريب لا يمكن يوصل اليها في اقل من شهر يصلها المرء في الطائرة - 00:04:02

في يوم او اقل من يوم الحاصل ان المسلم لا يغفل عن ذكر المنعم سبحانه وتعالى هذه اهم ما يكون في هذا الباب الا يغفل عن ذكر المنعم المتفضل جل في علاه - 00:04:29

لتستووا على ظهوره ثم تذكر نعمة ربكم عليك اذا استويتم عليه ثم تذكر نعمة ربكم عليكم اذا استويتم عليه. فيذكر نعمة الله سبحانه وتعالى بتسخير هذه المركوبات وتذليلها تيسيرها فيحمد الله سبحانه وتعالى - 00:04:54

على عظيم منه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا اي هو محض نعمة الله علينا وتسخيره جل في علاه وانه لولا فضل الله ومنه

سبحانه وتعالى لما تيسرت لنا هذه الوسائل - 00:05:21
التي يسرت لنا الانتقال من مكان الى اخر بيسر وسهولة سبحان الذي سخر لنا هذا ننزه ونقدسه سبحانه وتعالى ونجل عن كل ما لا يليق به الذي سخر لنا هذا - 00:05:44
اي هذه الوسائل هذه المركوبات الذي جعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره قولا سخر لنا هذا عائد الى الى ما ذكر سخر لنا هذا اي ذلله ويسره ومن علينا به - 00:06:09
وما كنا له مقرنين معنى مقرنين اي مطيقين ما كنا له مقرنين ما كنا مطيقين لهذه المعكوبات لولا ان الله سخرها لولا ان الله سخرها الان عندما يرى الانسان السفن الكبار الظخمة - 00:06:33
التي تحمل من الناس والمتاع الشيء العظيم ما كان الانسان يطيق تحريكها ونقلها لولا ان الله يسر له من الاسباب والوسائل ما جعلها تتحرك على ظهور الماء وقل مثل ذلك في الطائرات وامرها عجب - 00:07:03
كيف انها تحمل خلقا من الناس وتسبح في الهواء لولا ان الله سخر هذا ويسره وتفضل به ومن ما كان الناس يطيقون ذلك وما كنا له مقرنين قوله وما كنا له مقرنين - 00:07:24
حقيقة فيها فائدة مهمة لا ينبغي ان يغفل عنها كل من يقود سيارة او طائرة او دبابا او دراجة او غير ذلك من المركوبات ايا كانت وما كنا له مقرنين - 00:07:45
اذا ركب السيارة يذكر انه غير مطيق لولا تسخير الله فيعلن ضعفه كثير من الناس يلتفت في هذا المقام الى مهارته في القيادة وانه قائد محترف ويجيد القيادة فيلتفت الى - 00:08:05
مهارته وقدرته وهذا من ظعف الايمان ورقة الدين بينما المؤمن يعلن عجزه وفقره وظعفه وانه غير مطيق لولا فضل الله عليه حتى حسن القيادة هذا منة الله وفضله سبحانه وتعالى - 00:08:27
روى ابن ابي الدنيا رحمه الله في كتاب له مطبوع اسمه العقوبات عن سليمان ابن يسار ان قوما كانوا في سفر فارتحلوا ارتحلوا من المكان الذي هم فيه وعند الارتحال قالوا سبحان الذي سخر لنا هذا - 00:08:54
وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون واحد من هؤلاء كان معه ناقة رازم قالوا الناقة الرازمة الهزيلة الناقة الهزيلة فلما قال رفقته سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين اي مطيقين - 00:09:24
قال هذا صاحب هذه الناقة اما انا فقد امسيت مطيقا لها اما انا فقد امسيت مطيقا لها. اما انا فقد امسيت مقرنا لهذه يعني مطيقا لها فنهضت ومضت به فسقط واندق عنقه ومات - 00:09:56
ولهذا الانسان لا يلتفت لا يلتفت الى مهارته ولا ايظا الى ما تحته مركوب جودته وما الى ذلك بل يعلن اول ما يركب هذا الاعلان العظيم وما كنا له مقرنين - 00:10:26
هذه هذه الاية لو يتفكر فيها الشباب تعالج مشكلة موجودة عند بعض الشباب المتهور في قيادة السيارة اصلحهم الله وهداهم يتهور في قيادة السيارة وهو يرى انه ماهر ومحترف ومطيق - 00:10:48
وكم منهم من لقي حتفه بسبب هذا التهور لكن لو انه ركب بهدوء وسمى الله وقرأ هذا الذكر واعلن ضعفه وعجزه لابعده كل البعد عن هذا التهور وفي تمامها قالوا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا - 00:11:13
لمنقلبون وانا الى ربنا لمنقلبون. ذكر المنقلب ذكر المنقلب في هذا الموطن غاية في الاهمية المنقلب هو المصير والمرجع الى الله سبحانه وتعالى فعندما يركب الانسان دابته يختم ما يأتي به من ذكر - 00:11:38
بقوله وانا الى ربنا لمنقلبون وانا الى ربنا لمنقلبون في ذكر المنقلب يذكر المرجع والمآب الى الله سبحانه وتعالى. قال العلماء قديما قديما قالوا حتى في بعض كتب التفسير قالوا لانه لا يأمن - 00:12:04
اذا ركب ناقته ان تميل به فيسقط فتندق عنقه فيموت اذا قالوا ذلك قديما ماذا نقول نحن في السيارات ماذا نقول في السيارات؟ ونحن نرى حصدها للبشر حصدت من البشر ما لم - 00:12:27

يحصل في الحروب الكثيرة في الزمن الاول ولهذا كم نحتاج الى هذا الايمان هذا ايمان هذا الذي في هذا الاية الكريمة هذا كله ايمان كم نحتاج الى هذا الايمان؟ ليس هذا مجرد كلام يقال - 00:12:53

ليس مجرد كلام يقال عند الركوب هذا ايمان فكم نحتاج الى هذا الايمان العظيم في كل مرة نركب فيها هذه المركوبات التي يسرها الله سبحانه وتعالى سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون - 00:13:10

اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن علي بن ربيعة قال شهدت علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اوتي بدابة ليركبها اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب - 00:13:33

لما وضع رجله في الركاب الركاب هو الموطن المتدلي من الناقة او الخيل حتى يضع رجله عليه فينهظ ينهض معتمدا عليه الى ظهر الدابة والمركوب في هذا الموطن يقول بسم الله - 00:13:53

مثله الان اذا فتحت باب السيارة وظعت قدمك لتنهض تقول بسم الله والبسملة استعانة بالله. وهي مناسبة في اول الركوب ان يبدأه بالاستعانة بالله طلب المد والعون من الله سبحانه وتعالى فالباء في بسم الله باء الاستعانة - 00:14:17

قال قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله لما استوى على ظهرها قل مثله اذا جلس المرء على مقعدة السيارة يقول الحمد لله الحمد لله والحمد هذا الشكر للمنعم الذي سخر لك هذه الوسيلة - 00:14:46

ويسرها لك بمنه وفضله سبحانه وتعالى وجعل لكم هذا من من فضله ومنه جل في علاه فيحمد الله على نعمته وعلى فظله وعلى تيسيره قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا - 00:15:12

وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وهذا عمل بما امر الله سبحانه وتعالى به وهدى عباده اليه في قوله ويقول لتستووا على ظهوره ثم تذكر نعمة ربكم آآ اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا - 00:15:35

ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثلاث مرات يؤتى بالحمد بعد ذكر التسخير قال سخر لنا هذا تذكر تسخير الله وانت تتلو هذه الاية - 00:16:00

وامنه جل في علاه ثم على ذكر هذا التسخير تحمد الله سبحانه وتعالى على ما سخر ويسر ومن جل في علاه ثم قال الله اكبر ثم قال الله اكبر ثلاث مرات - 00:16:20

والتكبير هنا والله تعالى اعلم لان من هديه عليه الصلاة والسلام كما مر معنا قريبا انه كلما علا شرف كبر التكبير على كل شرف فاذا علا آآ ظهرها ارتفع يكبر - 00:16:44

والتكبير في هذا الموطن له اثر عميق جدا فهو يعظم الله سبحانه وتعالى بهذا التكبير وايضا يعلن ذلة وفقره ولهذا التكبير في هذا الموطن طارد للغرور طارد للعجب الى غير ذلك من الامور التي قد يصاب بها - 00:17:11

كثير من الناس وهو يركب مثل هذه الوسائل وكل ما كانت الوسيلة سبحان الله اجمل وافخم واحسن الغرور يدخل اكثر كل ما كانت الوسيلة التي يركبها المرء افخم مثل السيارات الحديثة بعضها فخمة جدا - 00:17:41

هذه فا كل ما كانت افخم كل ما كان دخول الغرور الى الى صاحبه اكثر لكن هذا كله يطرده الحمد والثناء وذكر التسخير وتكبير الله سبحانه وتعالى يطرد هذا ويشغل القلب الظعيف بالايمان بالرب العظيم سبحانه وتعالى - 00:18:05

قال ثم قال سبحانك اني ظلمت نفسي لا تزال نعمك علي تترى وافضالك علي تتوالى ويسرت لي امورا كثيرة منها هذا المركوب الذي سانتقل عليه واتحرك واقضي عليه مصالحي وحاجاتي بصحة وعافية - 00:18:29

فمع ذكر النعمة وانه يبوء بالنعمة ويحمد المنعم يذكر تقصيره في حق المنعم سبحانه وتعالى مثل ما جاء في اه سيد الاستغفار ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي - 00:18:57

فجمع بينهما هنا ذكر النعمة وحمد المنعم عليها سبحانه وتعالى ثم ذكر الذنب والتقصير في حق المنعم جل في علاه قال سبحانك اي انزهك واقدسك اني ظلمت نفسي ظلمت نفسي اي بالذنوب والخطايا والتقصير في - 00:19:19

بحقك يا الله اني ظلمت نفسي فاغفر لي اي اغفر لي ذنوبي اغفر لي تقصيري اغفر لي ظلمي لنفسي انه لا يغفر الذنوب الا انت انه لا

يغفر الذنوب الا انت ومن يغفر الذنوب الا - 00:19:45
الله هذا الايمان عظيم جدا انه لا يغفر الذنوب الا الله هذا الايمان عظيم وله اثر عظيم جدا في غفران الذنوب. ان تعتقد وتؤمن ان الذنوب لا يغفرها الا الله - 00:20:07
وانه سبحانه وتعالى غفار الذنوب مهما عظمت قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ثم ظحك علي رظي الله عنه - 00:20:26
ضحك على اثر هذا. فقيل يا امير المؤمنين من اي شيء ضحكت من اي شيء ضحكت قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اي شيء ضحك - 00:20:48
قال ان ربك يعجب من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري فضحك نبينا عليه الصلاة والسلام ان الرب سبحانه وتعالى يعجب من من عبده - 00:21:07
يا اذا قال اغفر لي ذنوبي اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب الا الا الله سبحانه وهذا فيه ان الله سبحانه وتعالى يحب المستغفرين يحب المنيبين يحب التوابين - 00:21:28
يحب الطالبين الغفران من الرب الغفور سبحانه وتعالى ولهذا العبد جدير به ان يكثر دوما من ذكره ظلم نفسه وهذا يأتي كثيرا في دعوات الانبياء ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - 00:21:47
اني ظلمت نفسي فاغفر لي في دعاء موسى عليه السلام جدير بالعبد ان ان يكثر من ذكره لظلم النفس ظلمي لنفسه ويطلب الغفران من الله سبحانه وتعالى ولما جاء الصديق الامة رضي الله عنه الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:15
وقال يا رسول الله علمني دعاء ادعو الله به في صلاتي وفي بيتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - 00:22:38
نعم قال رحمه الله وفي صحيح مسلم عن عبد الله ابن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين - 00:22:59
وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوي عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل. اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء - 00:23:22
والمنقلب في المال والاهل. واذا رجع قالهن وزاد فيهن. ايبون تائبون عابدون. لربنا حامدون وفي وجه اخر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم اذا علوا الثنايا - 00:23:46
كبروا واذا هبطوا سبحوا ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر - 00:24:06
خارجا الى سفر فهذا الدعاء دعاء السفر يشرع المسلم ان يقوله اذا شرع في السفر على بعير او على طائرة او على سيارة او سفينة او غير ذلك من الوسائل فهو لا يقال داخل المدن - 00:24:29
في التنقلات داخل المدن لا يقال وانما يقال في السفر عندما يشرع الانسان في السفر ياتي بهذا آآ الدعاء يأتي بهذا الدعاء الذي يقال عند الخروج الى السفر يكبر ثلاثا - 00:24:49
الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثم يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم يدعو بهذا الدعاء العظيم اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى - 00:25:10
اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى اي ان تيسر لنا في هذا السفر البر والتقوى والبر والتقوى اذا جمعا معا اذا جمع معا في نص واحد كما هنا في هذا الحديث - 00:25:33
فان البر يتناول فعل الطاعات والتقوى تتناول اجتناب المعاصي والخطيئات نسألك البر اي ان توفقنا للطاعات والعبادات والعناية بها والمحافظة عليها الاتيان بها في اوقاتها رعايتها بذل الخير الاحسان الى غير ذلك - 00:25:54

والتقوى ان تقينا من الذنوب وان تعيذنا منها وان تبعدنا عن الوقوع فيها وارتكابها المسافر المنتقل من بلده الى بلد اخر بحاجة فعلا شديدة الى هذا الدعاء اللهم انا نسألك البر والتقوى - 00:26:24

بحاجة الى التقوى ولهذا مر معنا في اه وصية النبي عليه الصلاة والسلام للمسافر ودعائه ايضا للمسافر قال زودك الله التقوى والرجل الذي قال اوصني اوصاه بالتقوى فالتقوى بحاجة اليها المسافر حاجة شديدة - 00:26:51

ولما اه ارسل النبي عليه الصلاة والسلام معاذا الى اليمن قال اتق الله حيثما كنت اتق الله حيثما كنت فالحاصل ان تقوى يحتاج اليها المسافر كما ان المقيم يحتاج اليها لكن المسافر اذا ذهب الى بلد وكان قريبا فيه - 00:27:12

ولا يعرفه احد لا يعرفه احد يتهاون في كثير من آآ الامور للغربة ولهذا يقولون يا غريب كن اديب ولهذا يقولون يا غريب كن اديب لان عادة الغريب في المكان الذي لا احد يعرف فيه - 00:27:38

تقل عنده كثير من الامور لكن اذا صحبته التقوى اذا صحبته التقوى سلم باذن الله سبحانه وتعالى وحفظ ونجا ولهذا البلد الذي يدخله المرء لابد ان يدخل بتقوى الله كل محل يحل فيه المرء لابد ان يحل فيه بتقوى الله اتق الله حيثما كنت - 00:27:57

قال ومن العمل ما ترضى وهذا فيه سؤال الله سبحانه وتعالى تيسير العمل الصالح الذي يرضي الله سبحانه وتعالى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوي عنا بعده تهوين السفر بتيسيره - 00:28:26

تخفيف المشقة والعنت الذي قد يواجه المرء في سفره او اسفاره هون علينا سفرنا هذا ايجعله هينا سهلا يسيرا لا تواجهنا فيه حزونة ولا صعوبة ولا شدائد واطوي عنا بعده اي مسافته البعيدة بتقصيرها - 00:28:52

وتيسير قطعها براحة ويسر وسهولة اللهم انت الصاحب في السفر اللهم انت الصاحب في السفر وهذا فيه ذكرى المعية الخاصة لعبد الله سبحانه وتعالى المؤمن المطيع لله فالمؤمن المطيع لله سبحانه وتعالى الله معه - 00:29:16

واذا كان الله سبحانه وتعالى معه حفظه وسدده ويسر امره انت الصاحب في السفر اي تصحب المسافر حفظا وتسديدا معونة وتوفيقا والخليفة في الاهل الاول يتعلق بالمسافر نفسه والثاني يتعلق باهله - 00:29:48

والخليفة في الاهل اي تخلفه في اهله حفظا لهم ورعاية وهذا فيه ان المسافر يفوض امره الى الله سبحانه وتعالى فيما يتعلق بنفسه وفيما يتعلق باهله الذين اوصى يتركهم ربما يتركهم الشهر والشهرين او الاكثر - 00:30:15

يقول انت الخليفة في الاهل فهذا فيه انه يستودع الله سبحانه وتعالى اهله ان يحفظهم وان يرعاهم وان يعيذهم من الشرور اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر اي ما يصيب المرء - 00:30:40

في سفره من الشدائد والكربات والاهوال والمصائب والتعب والنصب الشدة قال اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر كآبة المنظر اي المنظر الكئيب الذي يكون مع المرء اذا حلت به مصيبة ونزلت به نازلة اصابه بلاء وشدة - 00:31:04

الا يكون بهذا الوصف كآبة المنظر وكآبة المنظر تكون مع المصائب الشدائد ففي التعوذ بالله سبحانه وتعالى من هذا وسوء المنقلب وسوء المنقلب في المال والاهل ايضا فيه التعوذ بالله سبحانه وتعالى من المنقلب السيء - 00:31:40

سواء فيما يتعلق به او فيما يتعلق باهله الذين استودعهم الله كما تقدم قال واذا رجع قال هن واذا رجع قال هن وهذا يستفاد منه فائدة مهمة جدا وهي ان - 00:32:04

هذا الدعاء تقوله في سفرك في انطلاقك من بلدك الاصل وايضا تقوله في طريق الرجعة سبحان الله بالامس القريب سألني سائل قال اكنت في سفر مع صاحب اللي فجئنا بهذا الدعاء في اول السفر - 00:32:30

فلما اردنا الرجوع قال لي صاحبي لا هذا يقال في السفر يعني اول ما تبدأ السفر والحديث واضح قال واذا رجع قالهن واذا رجع قال هن فتقال عند مغادرتك البلد وعند الرجوع ايضا الى البلد من المكان الذي سافرت اليه - 00:32:54

ويزاد ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون. هذه تزاد في طريق الرجعة. اول ما يبدأ الانسان في الرجوع الى بلده يضيف الى هذه الدعوات العظيمة يضيف اليها ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون - 00:33:23

وايضا يقولها مرة ثانية متى ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون تقال مرتين تقال بعد دعاء السفر في الطريق الرجعة عند الرجوع

وتقال اذا اقبل على بلده كما سيأتي معنا قريبا في الحديث - 00:33:45
ايبون الاوبة هي الرجوع الرجوع والمؤمن اواب منيب رجاع ايبون التائبون اي الى الله سبحانه وتعالى من ذنوبنا كلها ومنها ما قد يقع الانسان فيه من في سفره من ذنب او تقصير - 00:34:08
تائبون عابدون اي لله بالاخلاص لربنا حامدون اي على نعمائه العظيمة ومننه الجسيمة التي لا تعد ولا تحصى نعم قال وفي وجه اخر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:33
واصحابه اذا علوا الثنايا كبروا. الثنايا اي ما ارتفع من الارض وعلى مثل ما تقدم معنا في الحديث السابق والتكبير على كل شرف فاذا علوا الثنايا كبروا اي قالوا الله اكبر - 00:34:54
واذا هبطوا اي في الاودية والاماكن المنخفظة سبحوا سبحوا قالوا سبحان الله اي ننزه الله ونقدسه ونجله عن كل ما لا يليق به نعم قال رحمه الله الفصل الخامس والثلاثون في ذكر الرجوع من السفر قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما كان رسول - 00:35:15
الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من حج او عمرة او غزو يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ايبون - 00:35:41
عابدون ساجدون لربنا حامدون. صدق الله وعده. ونصر عبده. وهزم الاحزاب وحده. رواه البخاري ومسلم ثم قال رحمه الله في ذكر الرجوع من السفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:01
اذا قفل من اه حج او عمرة او غزو يكبر قفل اي رجع يكبر على كل شرف من الارض وثلاث تكبيرات يعني كل ما علا يكبر ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:36:23
ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فهذا ايضا يقال في من السفر سواء كان حاجا آآ او عمرة او غزوا فيكبر وعلى كل شرف ويهلل لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:36:46
ثم يأتي بهذه الكلمات التي فيها الاوبة والتوبة اه العبادة والاخلاص والذل لله سبحانه وتعالى ومن ذلك ذكر النعمة نعمة الله عز وجل بان صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - 00:37:15
ونكتفي بهذا القدر نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات - 00:37:38
والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه جزاكم الله خيرا - 00:37:57